

## دراهما

## الشركات اللبنانية تراهن على سوريا

بعد الخلافات التي

نشبت بين «الصباح» للإنتاج

وعابد فهد، قرّرت «أونلاين

بروداكشن» (لمالكها زياد

شويري) استغلال الفرصة،

واتفقت مع النجم السوري

على بطولة «علاقات

خاصة» لنور الشيشكلي

ورشا شربتجي

## وسام كنعان

سنة أيام كانت باقية لإكمال المسلسل «عشق النساء» (كتابة منى طابع وإخراج فيليب أسمر) للمنتج اللبناني زياد شويري (أونلاين بروداكشن) على أن يكون من أعمال الموسم الرمضاني الفائت، لكن ذلك لم يحصل ولم يكتمل تصوير المشروع التلفزيوني، بسبب اعتذار بطل العمل باسل خياط عن عدم إكمال مشاهدته لالتزامه بتصوير «الإخوة» (إخراج سيف الدين سبيعي) و«السيدة الأولى» (تأليف عمرو الشامي ويأسر عبد المجيد، وإخراج محمد بكير).

مع ذلك، أنهى النجم السوري تصوير المسلسلين، وعاد إلى بيروت لينهي مشاهدته من «عشق النساء»، وسارت الأمور على نحو ودي، برغم ما قد يكون لذلك من تبعات وخيمة على الشركة، لكونها التزمت عقوداً مع محطات فضائية عدة، لكن لا بأس، فإمامها الكثير من المشاريع المقبلة مع أهم المخرجين والنجوم السوريين، أولها مسلسل ستيني هو «علاقات خاصة» لنور الشيشكلي ورشا شربتجي.

ومن المفترض أن تدور الكاميرا خلال الأسبوعين المقبلين لترصد أربعة نماذج من العلاقات الاجتماعية المتشابكة بطريقة مختلفة. علاقات

تنتج عنها تشعبات عدة، بعضها يقوم على الحب، والآخر على المصلحة أو التحدي وتصفية الحسابات. غير أن رهان المنتج كان على عابد فهد وقصي خولي، النجمين الجماهيريين اللذين ذاع صيتهما وصار وجود أحدهما في أي عمل فني تتوافر فيه الحدود الدنيا من الشروط الفنية، بمثابة ضمانته شبه أكيدة لنجاحه على مستوى المشاهدة، لكن ارتباط خولي بتصوير جزئين جديدين من مسلسل «سرايا عابدين» (كتابة هبة مشاري حمادة وإخراج عمرو عرفة)، الذي أدى فيه دور «الخدوي إسماعيل»، حال دون ظهوره في «علاقات خاصة»، برغم عرض الشركة اللبنانية عليه أجراً مغرياً يصل إلى نصف مليون دولار أميركي. يضاف إلى الأسباب التي عرقلت الاتفاق، إطالة

قصي للحبته التي تمثل «راكوراً» في المسلسل المصري، ما يصعب انسجامه في الشكل مع الشخصية المعاصرة التي كان سيؤديها. قصة «علاقات خاصة» تدور حول طالب جامعي يقع في عشق زميلته وتمنعه الظروف من الزواج. وعندما

استكمل باسل خياط أخيراً مشاهدته في «عشق النساء»

يستعد قصي خولي لتصوير جزئين جديدين من «سرايا عابدين»



يصبح جاهزاً يجدها قد أدارت ظهرها له، وارتبطت بشخص آخر، فيقرر الانتقام من خلال خطوبته لشقيقة زوج حبيبته، ليقيم الزفافان في المكان والزمان نفسيهما. مع ذلك، لن يمنع اعتذار الخولي وجود نجم بديل ربما يضاويه أو يتفوق عليه في مثل هذه الأدوار. تتفاوض «أونلاين بروداكش» اليوم مع مكسيم خليل وباسل خياط لأداء هذا الدور، إلى جانب عابد فهد، الذي سيقيم دوراً جديداً في «علاقات خاصة»، ومختلفاً كلياً عما أداه سابقاً. فبطل «لو» (إخراج سامر البرقاوي) بجسد دور «جو» مدير أعمال نجمة غنائية، يستغل اسمها ليدبر صفقات مشبوهة، ثم يتزوجها مندفعاً وراء النقود، وغير أنه يأتي مشاعر إنسانية. لذا، من المرجح أن تشهد نجم «قلم حمرة» (كتابتهم مشهدي وإخراج حاتم علي) في شكل جديد، كان يضع قرطاً في أذنه ويقص شعره وفقاً لآخر الصرعات، ويتحدث بأسلوب ومزاج مختلفين عما قدمه سابقاً، على أن تؤدي دور المغنية واحدة من الفنانات اللبنانيات اللواتي اشتغلن في التمثيل.

إضافة إلى ذلك، اتفق فهد على تادية دور بطولة في مسلسل ثلاثيني مع الشركة ذاتها للموسم المقبل تحت إدارة المخرج فيليب أسمر. كل ذلك، جاء بعد تأكيد فسح عقده مع شركة «الصباح»، التي روجت لنجاح مسلسل «لو»، ولإعادة الاتفاق مع نجومه وكاتبه ومخرجه، إضافة إلى السيناريست نجيب نصير كمعالج درامي.

لكن عابد فضل الانسحاب إثر خلافات نشبت مع «الصباح» توجهاً تصريحه الأخير في برنامج «ولا تحلم» مع نيشان ديرهاروتيونيان حول ضعف العمل، وعن إحساسه بأنه كان حاضراً في المكان الخطأ. هنا، لم تحتل الشركة هذا التصريح على محطة mtv، التي كانت تعرض المسلسل، ليصب الخلاف في مصلحة «أونلاين بروداكشن» التي ضمنت وجود فهد في مجمل موسمها المقبل.

أنهى فريق مسلسل «الإخوة» (إخراج سيف الدين سبيعي)، أول من أمس، تصوير العمل في أبو ظبي، بعدما جمعت المشاهد الأخيرة بين تيم حسن، وقيس الشيخ نجيب، ولينا دياب، وآخرين، وفيما يتواصل عرض المسلسل المؤلف من مئة حلقة على قناتي Osn و lbc، تستعد قنوات «أبو ظبي الأولى» و lbc و cbc لعرض الموسم الثاني والأخير منه (50 حلقة) قريباً، وذلك بعد توقف العرض خلال شهر رمضان.

نفث المغنية السورية رويدا عطية الخبر الذي انتشر أخيراً عن استعدادها لتقديم برنامج فني على قناة mtv. وكشفت صاحبة أغنية «ما تملكني الدنيا» في حديث لـ «الأخبار» أن المحطة عرضت عليها الفكرة قبل شهرين تقريباً، لكن الطرفين لم يتوصلا إلى اتفاق. ولفتت إلى أنها حالياً تركز على مشاريعها الفنية، وتستعد لطرح 4 أغاني شعبية.

برنامج «سيد القصر» للزميلة سمر أبو خليل (الصورة) يعود على «الجديد» في موسم ثان، كما ورد أمس في مقالة الزميلة زكية اليراني، لكن في صيغة موسعة مفتوحة على شخصيات



سياسية محلية وإقليمية وعالمية. وخلافاً لما أوحى به العنوان وبعض العبارات، فإن البرنامج الذي قدمته أبو خليل يتميز ونجاح، كان وسبقه سياسياً قلباً وقالباً. أما ما يمكن أن نعهه إضافة، فهو استضافة بعض الشخصيات الإبداعية والناضلة حين تسنح المناسبة، لتعميق النقاش السياسي، ضمن الوجهة المعروفة لـ «سيد القصر».

بعد إبعادها عن الشاشة بسبب تبريرها التحرش الجنسي في ميدان التحرير، عشية إعلان فوز عبد الفتاح السيسي برئاسة مصر (الأخبار 2014/6/10)، عادت الإعلامية مها بهنسي إلى شاشة قناة «التحرير»، بحلقة خاصة عن الحب، إذ أعلنت المحطة أن الأخيرة لن تقدم مواضيع سياسية في المرحلة المقبلة.

في مؤتمر صحافي لشبكة Osn أول من أمس في القاهرة، أعلن شراء الشبكة حق العرض الأول لمسلسل «أنا عشقت» للممثل المصري أمير كرارة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. علماً بأنه لم يلحق السباق الرمضاني الأخير، كما سيطلق في أيلول (سبتمبر) الموسم الثاني من برنامج الـ boss للإعلامي إبراهيم عيسى.

إثر أزمة قلبية مفاجئة، توفي المنتج المصري منيب شافعي صباح أمس. هكذا، يكون رئيس غرفة صناعة السينما رابع فنان مصري يرحل هذا الأسبوع بعد الممثلين سعيد صالح ومحمود الحفناوي و خليل مرسي.

توفي أمس المخرج اللبناني البير كيلو، الذي نعته «نقابة الفنانين المحترفين». وكان الراحل قد قدم مجموعة من الأعمال السينمائية والتلفزيونية.

للمرة الأولى، تدخل مجموعة mbc عالم الرياضة. فبعد أكثر من 23 عاماً على ولادتها، أطلقت المحطة السعودية مساء أمس 4 قنوات جديدة تحت اسم mbc Pro Sports، مخصصة لنقل مباريات كرة القدم السعودية ضمن كأس السوبر في المملكة.

## ماذا فعلت «صوفي نار» كي تطرد من الفردوس؟

القاهرة - محمد عبد الرحمن

هذه المرة، تبدو أزمة صافيناز (الصورة) جدية، بعدما دخلت على خطها وزارة القوى العاملة والهجرة. الراقصة الأكثر شهرة في مصر حالياً، مهددة بالإبعاد عن المحروسة خلال أيام. بين الأزمات السابقة التي تعرضت لها الراقصة الأرمينية «صوفي نار» الشهيرة بـ «صافيناز»، والأزمة الحالية اختلاف رئيسي. اختلاف يتمثل بدخول الحكومة على الخط للمرة الأولى، إذ لفتت وزيرة القوى العاملة والهجرة، ناهد العشري، إلى أن مطالباتها بترحيل صافيناز «إجراء اعتيادي» يحدث مع كل الأجانب غير الحاصلين على ترخيص، موضحة أن «الموضوع أخذ أبعاداً أخرى، لأن صاحبة القضية راقصة معروفة».

قبل ذلك، كان الأمر يتعلّق بخلافات قانونية مع جهات تعاقدت مع الراقصة قبل الشهرة، وجاءت لتطالب باحتكارها بعدها. لكن الآن الأمر يتعلّق باتهام راقصة فيلم «القشاش» (إخراج إسماعيل فاروق) بـ «إهانة رمز الدولة، أي العلم المصري».

بدأت المشكلة عندما رقصت صافيناز في إحدى حفلات عيد الفطر مرتدية فستاناً يحمل ألوان علم مصر: الأحمر، والأبيض، والأسود، ما اعتبره كثيرون إهانة غير مقبولة.

انطلقت الحملة المعارضة عبر تعليقات هجومية تطلب بإبعاد الفنانة، قائلها



السياحة»، لكنها في النهاية اعتذرت لمن رأى في المسألة إساءة غير مقصودة. اعتذار صافيناز لم يمنع المتحدث باسم وزارة القوى العاملة والهجرة، ياسر الشربيني، من التصريح بأن الوزارة طالبت الجهات المعنية باتخاذ

الإجراءات اللازمة لترحيلها، معللاً ذلك بأن «الراقصة تزاول مهنة الرقص من دون ترخيص، إضافة إلى عدم مطابقتها بدلات رقصها للمواصفات التي حدتها لجنة الرقابة المصنّفات الفنية». ويعلم المنخرطون في سوق الفن والإعلام في مصر أن السلطات غالباً ما تترك الرقصات الأجنبية يعلمن من دون تصريح، ليتمكّنوا من إبعادهن في أي وقت إذا حدثت أزمة ما. والدليل أن صافيناز ترقص منذ أعوام وتظهر في أفلام سينمائية، فلماذا لم تتذكر الوزارة تلك المخالفات إلا بعد اتهامها بإهانة العلم؟

من جانبه، حرّك النائب العام المصري، هشام بركات، بلاغات قُدمت ضد صافيناز، ما أدى إلى استدعائها للمثول أمام جهات التحقيق، وسط توقعات بأن تتصاعد الأزمة في حال حصول الإبعاد، إلا إذا كان لأصدقاء وداعمي صافيناز رأي آخر.

وكانت الراقصة قد حققت شهرتها من خلال المشاركة في فيلم «القشاش»، رغم فشل العمل تجارياً، ثم ظهرت لاحقاً في فيلم «سالم أبو أخته» (إخراج محمد حمدي) من بطولة محمد رجب، قبل أن يتطور ظهورها السينمائي ليجمع بين الرقص والتمثيل في فيلم «عنتر وبيسة» (إخراج محمد الطحاوي). علماً بأن الشريط الأخير معروض حالياً في الصالات المصرية، وحقّق إيرادات تحطّت نصف مليون دولار أميركي.